العدد ٥٦

TUESDAY 6 DECEMBER 921

السنة الثانية

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٠٥ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غرش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « « الثانية والثالثة
٤ « « « « الرابعة

وعند تكرر النشر تفاوض الادارة بشانه
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حيفا



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office Jerusalem as a Newspape

AL-SALAM

(THE PEACE)

Published in HAIFA by

Dr. N. MALLOUL

CHARGES for ADVERTISEMENTS

10 P. T. 1st Page per line
6 » 2nd & 3d Pagers
4 » 4th Page

English, Hebrew or French Advertisements Translated into Arabic Free of Charge

Advertisements in any language also Published

Money orders payable t the Publisher

P. O. B. 316

HAIFA (Palestine).

حيفا الثلاثا في ٦ دسمبر (كانون اول) ١٩٢١ — ٥ كسلاف ٥٦٨٢ — ٧ ربيع الآخر ١٣٤٠

في ادن السكرتير المذني

حول المؤتمر بن التجار بين الاول والثاني

عقد المؤتمر التجاري الاول فى يافا يوم ٢٨ يوليو (حزيران) الماضي وعند ذلك نشرنا مقالا افتتاحياً تحت عنوان : «المؤتمر التجاري والامن العام »، قلنا فى مقدمته ما يأتي بالحرف الواحد :

« وعليه فقد ارسلت الحكومة الى مندوبي الغرف التجاريه رقاع الدعوة » مرفقة بتصريح السفر في السكة الحديدية ذهابا ايابا فى الدرجة الاولى — مجانا على حساب الحكومة — ولم تدع الصحافيين الى هذا المؤتمر ،لانها قد تعتقد ان لافائدة من حضورهم « اجتماعاً تجاريا » كهذا ، او انهم لا يفهمون في الشئون التجارية ؟ »

« لسنا نريد معاتبة الحكومة فى هذا الامر الذي نعتقد بانها مخطئة فيه» لانه ليس عبارة عن اجتماع يفحص فيه الحاضرون فى عمليات التضريب والجمع والطرح والقسمة ودفاتر الدربا والربح البسيط والمركب والحطيطة والخصم والكمبيو الخ ... ولكن للمذاكرة فى مشاريع حيوية قد لا يكون ادراك الصحافيين فيها اقل من ادراك اصحاب المتاجر الواسعة ، كما لا يخفي ...»

هذا ما قلناه اثر انعقاد المؤتمر التجاري الفلسطيني الاول في يافا . وقد جاءنا كتاب من جناب السكرتير المدني يعتذر فيه عن ما تقدم ، نشرناه في العدد الصادر يوم ٢٠ يوليو (تموز) الماضي ، وهذا تعريبه :

« حضرة صاحب جريدة السلام المحترم »

« اطلعت على مقالة افتتاحية لجريدتكم عنوانها « شئون تجارية » ذكرتم فيها ان (الحكومة لم ترسل بطاقات دعوة الى الصحافيين) على انها بالحقيقة ارسلت الدعوات الى جميع صحف فلسطين ولكن ربما يكون البعض قد اضاع او اهمل في مصلحة البريد . واني آسف جدا لوقوع هذا الامر لانه لو ابلغ اولياء الامور في حينه لارسلوا بطاقات غيرها الخ ... »

وقد نبهنا مصلحة البريد الي الاهمال الذي رماها به السكرتير المدني فلم تحفل ، لانها لم تجب بكلمة واحدة.

صدقنا وآمنا بان الحكومة ارسلت الدعوات الي الصحافين ، ولكن مصلحة البريد حالت دون ايصالها اليها نظراً « لاهمالها » المعترف به رسميا من آجل يعتبر اليد اليمني لفخامة المندوب السامي . وغالطنا انفسنا ومررنا بالامر مر الكرام ، الى ان ظهر الكتاب الابيض وهو عبارة عن تقرير فخامة المندوب السامي عن السنة الماضية ، حيث قلنا في مقال افتتاحي للعدد الصادر في ١٣ الماضي ما نصه :

« لقد كنا نتمنى ان نتصفح هذا التقرير ، ولكن الحكومة سامحها الله — يجب ان تكون احدى ثلاث: اما انها لا تعرف واجباتها نحو الصحافيين خدمتها وخدمة الامة والبلاد معاً ، كما تدركها كل حكومات العالم ، فلا تعرض تقريراً كهذا في الاسواق قبل ان تكون قد وزعت على صحافتها منه بضع عشرات من النسخ ، لابداء رايهم فيه والتعليق عليه ، او ان ثمن النسخ التي تقدمها للصحافة قد يعجز ميزانية البلاد ، او ان الصحافة فى نظر حكومة فلسطين « عضو اشل » او كمية مهملة » يجب بقره ، الخ ... »

ثم ظهر تقرير لجنة تحقيق اضطرابات يافا المعلومة ، فضربت الحكومة بصحافتها عرض الحائط ، فلم نشاء ان نذكر شيئا عنه بهذا الصدد ، لاننا تيقنا بان جواب السكرتير المدني الذي اشرنا اليه ، لم يكن الا ذلك الصوت المتصاعد اثر الضرب على الحديد بمطرقة ضخمة ؟ ولكن يا للاسف لان حديد بارد ، لا تؤثر فيه المطرقة من فوقه ، ولاصلابة السندان من تحته ...

ثم كرت الايام ، ودعت الحكومة الى مؤتمر تجارى آخر فى حيفا ، دون ان تدعو الصحافيين ايضا اليه ، فلم نعرف كيف نؤول هذا الامر ، مع انها تمطرهم يوميا بانباء التنقلات الدفتريات والمآدب ، ثم تطرقت الي التوكل عن المصانع والمحلات التجارية اصبحت ترسل الاعلانات عنها للصحف لنشرها مجانا — لوجه الله الكريم — كأن الصحف هنا تحرر وتطبع وتنشر بالمواد الهيولية التي لا تكلف اصحابها نقطة من دمهم ، او غراماً من فوسفور ادمغتهم او بارة من خزائنهم (المفخوتة) التي ما اهتمت الحكومة باصلاحها يوما ... ثم بعد هذا كله ، بعد كل تلك الامور التى لا يهم لها الشعب ، وادارات الصحف تتلقاها دون ان تستفيد او تفيد منها ، — تضن الحكومة عليها — على الصحف بدعوة اصحابها الى حضور مؤتمر تجري كهذا ليس حبا بسواد عيونهم ، بل لخير البلاد وفائدتها وتقدمها وهو ما تسعى اليه الحكومة بكل ما قوة !...

لسنا نريد ان نصدع انفسنا ونصدع خاطر الشعب بمثل هذه الاقوال مرة اخرى . ولكن على الحكومة ان تثبت للملاء بان موظفيها ليسوا نياماً ، وانهم قائمون بما تطلبه منهم وظائفهم ، وان لا تدعنا ننشد مع ذلك الشاعر العربي:

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي !...

المنبر العام

(ننشر فى هذا الباب ما يردنا من الرسائل وان كانت مخالفة لمبداء الجريدة)

قتيل حرفيش ايضا

حضرة مدير جريدة السلام المحترم

بعد التحية والاحترام . اطلعنا على ما انشر بجريدتكم الغراء عدد ٥٤ بامضاء (وطني غيور) فألفينا ما كتبه ضد الحقيقة عن مقتل المرحوم عبد المجيد افندي قدوره ، احد وجهاء قضاء صفد . ولا كان يخطر ببال احد في قضاء صفد بان يقتنع بما كتبه هذا (الوطني الغيور) لان قتل عبد المجيد قدوره بواسطة دروز قرية «حرفيش» بامر رؤسائهم ، قد صبح اشهر من نار على علم ، بفضل تحقيقات تدقيقات المستر مودي حاكم صفد ومأموري العدلية . وقد قامت الادلة على ذلك ناصعة ، لا تطرق اليها ريب او تاويل . وتفوق هذه همية التي اجراها قنصل دولة بريطانيا العظمى

بدمشق الشام حيث القى القبض على حسن الفارس احد الآمرين بهذه الجناية بالرغم عن كونه متنكراً ومنتحلا لنفسه اسماً غير اسمه وهويته بعد ان ثبت له الامر هناك رسمياً ولو اطلع حضرة (الوطني الغيور) على التحقيقات والادلة القائمة فيها لخجل مما كتب على انه لو سالته الحكومة المحلية لعلمت بان اهالي قضاء صفد ولاسيما افراد الدرك من عائلة المقتول قد نهبوا اموال الدروز واهانوا وعذبوا بعضهم وبعض سائهم بالضرب والسب ونحو ذلك ، فبماذا يجيب والحكومة ذاتها قد شكرت واثنت على ما كان من الشيخ اسعد افندي مفتي القضاء وهو شقيق القتيل ، بمساعدة بعض ذوات القضاء بعدم حدوث شيء مما ادعاه حضرته ، وانها قد وضعت افيفاً من افراد الدرك للمحافظة على اموال دروز قرية « حرفيش » ان تعبث ايدي بها من لاخلاق لهم ، ولا زالت محافظة عليها لى يومنا هذا انها لو سالته عن ذلك فانه لا يجيب بل يخجل من نفسه ، بل انه عرضة للمجازاة القانونيـة على افترائه على مأموري الحكومة والناس . اما اذا سال أي كان من اهل القضاء عن مساوي الطائفة الدرزية قبل الاحتلال البريطاني وبعده ولا سيما دروز قرية حرفيش ، لاجابوا بان اهالي قرية حريت كانت قتلت رجلاً شيعياً وآخر مسيحياً رمياً بالرصاص ، وطرحوهما بالهوة (بئر طبيعي ذات العمق الغير متناهي) الكائن بداخل حدود القرية المذكورة وقد اخرجا منها في يوم مشهود بواسطة رجال الحكومة يومئذ ، وقتلوا شخصا آخر من قرية « سعسع » وآخر من عرب المواسي ، ثم بالاشتراك مع جيرانهم من دروز قرية « البقيعه » قتلوا شخصين احدهما من قرية « جوية » وثانيهما من قرية بنت جبيل » عرب . « الحجيرات » ، واخفوا جثثهم بين الادغال والاحراش ، واقطع من هذا برهانا ارتكاب بعض دروز قرية « سفار حروز » قتل شخصين من اهالي قرية « سخنين » وتقطيعهما اربا ثم حرقهما . وارتكاب دروز الرامة ، جرم قتل احد مسيحييها وتمثيلهم فيه اشنع تمثيل . وهكذا قتلهم ولد من اهالي قرية « نحف » لاجل الصاق تهمة قتله بمسيحيي قرية « الرامة » ونحو ذلك من المساوي والاجرام التي لا تعد ولا تحصى . وعليه فانا نناشد (الوطني الغيور) الله والانسانية كيف يفسر لنا هذه الجرائم الثابتة رسميا لدى الحكومة التركية والحكومة البريطانية ايضا الصادرة من طائفة زهيدة ضد غيرها من الطوائف ، وقط ما سمعنا بان احداً من المسلمين اوالمسيحيين اواليهود جنى على واحد من الدروز عمداً او سهوا .. كلا وربك لا يقدر ان يجيب على هذا السؤال وما دام الامر كذلك فانا نترك الحكم بما يناه لطهارة وجدان قراء « السلام » الغراء وان شاء (الوطني الغيور) اكثر من هذا تفصيلا فانا لذلك مستعدون وتقبلوا احتراماتنا

صفد في ٢٦ تشرين سنة ٩٢١ سليم شما

نظرة

« بين الامس واليوم والغد »

تابع لما قبله

اليك انت هذا الكلام ايها الشعب البائس ! واليك انت ايتها الامة المسكينة هذه النصيحة احفظوا ما بجيوبكم من الدراهم ، واشتغلوا بها ، واقبلوا ما وضعته لكم حكومتنا البريطانية العادلة من الراحة والسعادة والهناء . ولا تركنوا الى اقوال هذه العصبة التي عاهدت الله ونفسها على ان لاتترككم وفي جيب واحد منكم فلس واحد يشتري به لنفسه رغيفا ياكله ليسد به رمقه هو وعياله !..

انت ايها الشعب ، اجبني بالله عليك ، ماذا صابك من تاريخ الاحتلال الى هذا التاريخ من الظلم ، هل الحكومة طرحت عليك اعانة ، او اجبرتك على دفع درهم واحد ضريبة فوق الضرائب التي وضعت عليك مثل الاعانات والضرائب والتكاليف التي كانت تلقى عليك على زمن الحكومة السابقة !.. اناشدك الشرف والحق هل نالت مثل تلك الايام السود التي مرت عليك في زمن الحكومة البائدة !...

ايها الشعب ! انا منك واليك ، وما اقوله الان لهو من قلب مجروح ، مزقته ايدي الظلم والاستبداد السابقين خوفا من ان يتمزق مرة اخرى اريد ان ابين اليك افكار هذه الطائفة من الرجال المستبدين وغاياتهم...

ان غايتهم الوحيدة ، هي الرئاسة عليك ليتمكنوا بك ويسلبوك ما بيديك ليس الا . فوالله لو توصل احدهم الى وظيفة ، لما قام هذه القومة ، ولما اجهد فكره ، بل يصير سيداً ، وانت عبده ولذا فقد نفح فيك اطماعه كثيرة ان ، يمثل لك الشر خيراً ، والقبيح حسنا لتساعده على هلاك نفسك بيدك ، وتجعل مالك طعمة باردة له ، وتسلمه زمامك بيدك ليقودك كبعير بيد طفل يقوده كيفما شاء وشاءت افكاره واهواؤه .

انت ايها الشعب الكريم ، افتح عينيك قليلاً وانظر الى الماضي وكيف كنت فيه ، والحاضر وكيف انت به اليوم ، واحكم على نفسك بنفسك ، الآن لتتمكن من ان تعيش في المستقبل اما سعيداً او شقياً !

ايها الشعب المسكين ! لاجل مسئلة طفيفة لا اهمية لها اخترتها انت وطلبتها لانك وجدتها حقة ، قام هؤلاء الاسياد وقعدوا ، وابتدؤا بتقديم المضابط والاحتجاجات المعاكسة لك لقد انت انتخبت مفتياً من وجدت به اللياقة والاقتدار مفتياً ، فقاوموك ليعينوا مفتياً منهم ، انت انتخبت عالماً فاضلا مقتدراً لم يقبلوه منك بل عاكسوك به وهم الآن كما تراهم لا حول لهم ولا قوة ! .. فكيف لو توصلوا الى غايتهم لا سمح الله !.. فاي امر من امور الظلم لم يعاملوك به واي ضرب من ضروب الاستبداد توصلا لغاياتهم اهملوه ولم يجربوه ! ...

(يتبع) احمد شكري قطاينة

اخبار محلية

قنبلة لم ماذا ؟ — بينما كان بعضهم في منزله في حي اليهود بالقدس اذ سمعوا دوياً في دارهم يصم الاذان . فهرعوا الى مصدر الصوت ، فوجدوا كميه من البارود وورق الجرائد العربية . فابلغ الامر الى البوليس حالا ، والبحث جار عن فاعل

ضبط سلاح في القدس — وردنا من القدس بان الحكومة علمت من مصدر سري بوجود كمية من السلاح في احد الاحياء المعينة . فاخذت في البحث والتنقيب ، فعثرت بكمية منه عند خمسة الوطنيين في ذلك الحي . فصادرتها وقبضت على اصحابها رهن التحقيق

شكر وثناء — يمطرنا البريد ويتحفنا اصحاب المصالح في كل يوم تقريباً برسائل الشكر والثناء على صاحب العزة الفاضل اكسلز بك مدير الحركة في السكة الحديد الفلسطينية لما يبديه من الهمة والنشاط في عمله ، ولما يظهره من الرافة والحنان بمرؤسيه وموظفي ادارته . فنحن وان كنا نتحاشى نشر رسائل المدح والاطراء الا اننا لا يسعنا — بعد كثرة هذه الرسائل بين ايدينا — اغفال الاشارة اليها ، وسننشر في الاعداد القادمة ماله مساس بالمصلحة العمومية . اكثر الله من امثاله العاملين المجتهدين .

تعديل الاجور في السكة الحديدية — علمنا من ان مصلحة سكة حديد فلسطين تشغل الان الآن بوضع تعرفة لاجور السفر والشحن في قطاراتها ، وهي بمثابة تعديل للتعريفة المعمول بها حتى الآن على ان لا ينتظر ان تكون الاجور اقل منها في الماضي

الراحل العظيم

ما كادت شمس يوم الثلاثا تبزغ، حتى كانت الناس تتوافد على منزل فقيد القرن العشرين العظيم، لتشييعه الى داره الاخيره، دار الخلد الابدية، وكان فخامة المندوب السامي قد عين موعداً لقدومه بعد ظهر ذلك اليوم، الا ان انباءه بانتقال الفقيد المرحوم عبد البهاء عباس، جعل فخامته ان يقدم موعد مجيئه، فاتى ليلا، وفي الساعة التاسعة، وهي الساعة المعينة لخروج المشهد كان فخامته فى المنزل البهائي وقد تجمع فيه الوفود من اقاصي البلاد، ووجهاء المدينة واعيانها على اختلاف مذاهبهم ومللهم، لما للراحل من المكانة العليا في قلوبهم جميعاً

وفي الساعة التاسعة تماما خرج المشهد من المنزل، يتقدمه تلامذة المدارس في حيفا بلباس الكشافة ووراءهم المشائخ والعلماء، ثم نعش الفقيد ووراءه الوفود والاعيان وفى وسطهم فخامة المندوب السامي والمستر ستورس وقناصل الدول ومديرو البنوكة وغيرهم، وكان عددهم يبلغ الالفي نسمة غير الالوف التي كانت واقفة على جانبي الطريق بطولها

سار المشهد تحف به الهيبة والوقار، والكل واجم لا ينبث ببنت شفة، الى ان وصل الى دار الراحل على جبل الكرمل، وكانت جمع غفير قد احتشد هناك فى كل مكان، حتى على رؤوس الاشجار. فاعتلى حضرة الاديب يوسف افندي الخطيب سكرتير الجمعية الاسلامية الوطنية، مرتقى هناك فالقى تابيناً مؤثراً، شهق له الجمع من البكاء، ولا سيما جماعة البهائيين، وتلاه ابراهيم افندي نصار صاحب الفندق المعروف بحيفا، ثم ففضيلة المفتي، فعبد الله افندي مخلص، فالشيخ يونس أفندي الخطيب امام المسجد ورئيس الجمعية الاسلامية الوطنية فسيادة الخوري باسيليوس، فوديع افندي البستاني، فثم المستر سلمون بوزاجلو، فارتجل تابيناً بالفرنسوية نشرناه بنصه وترجمته بهذا العدد ضنا بما حواه من الحقائق عن الراحل، ثم صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي شقير، وهو الخطيب اللسن المفوه المشهور، والعضو فى مجلس النواب العثماني قبل انفجار قنبلة الحرب الاخيرة الذي عقبه الاحتلال البريطاني الحالي...

وسننشر هذه التآبين وما بردنا من المراثي تباعاً لضيق نطاق الجريدة عن استيعابها جميعاً.

وفي نحو الساعة الثانية عشرة ارفض الجمع وبعد ان ادخل النعش الى المعبد البهائي المعد لتامينه جثة الفقيد، وعاد فخامة المندوب السامي والمستر ستورس والمستر سيمس حاكم فينيقيا الى تناول الغداء فى منزل سعادة الاخير، وذهب الجمع وهم يتحدثون بمناقب رجل الانسانية الكريم الذي ارتحل بعد ان ضم الاديان الثلاثه فى بوتقته فاخرج منها مذهباً جمع فضائل الاديان جميعها على ما يرتضيه الذين السموي الحقيقي وعلى ما يوافق روح البشرية الحقيقة لخيرها ونفعها ابتغاء الرحمة والرضوان لاهيين.

فنسال للراحل العظيم الحياة الابدية في جنة الخلد، ونكرر تعزية المؤمنين من اتباعه في مشارق الارض ومغاربها بفقده وان تكن شمس تعاليمه لا تفتأ تبزغ على العالم اجمع، ولسان حالهم ينشد مع ذاك اليهودي العربي القائل:

اذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول...

النبى عباس

﴿ تابين المستر سلمون بوزاجلو وقد ارتجله بالفرنسوية وهذه ترجمته الحرفية قال: ﴾

ان في هذا العصر الذى انتشر فيه اللحود وعدم الايمان الا بما هو حسي مختبر، عصر انتشرت فيه المادية المطلقة لمن المعجزات ان يوجد فيلسوف باسط الجناح على المانوف عليه عبد البهاء عباس، الذي يتكلم الى القلوب والعواطف، ويشرب النفس بتعاليمة ومبادئه المعروفة بانها اساس حسن لكل ديانة وقد عرف ببيانه ومحادثاته مع نبغاء العصر المتعصبين لمبادئهم كيف يقنعهم، اما حياته فكانت مثالا حياً للمفادة وتفضل تقدم وسعادة الغير على نفسه الخاص مما اعاد امام نواظرنا عهد ارسطوطاليس وسقراط وندا فاننا نعتبر الذين كانوا اليه متقربين سعداء لأنهم قراوا فيه صفحة كبيرة من الفلسفة الدينية والاجتماعية بابلغ معانيها.

انه منذ ارسطوطاليس الى اليوم و كان الفلاسفة الذين اتخذوا على عاتقهم تعليم النفس البشرية يتعصبون لمبادئهم ويتمسكون بكل جبر يعتبرونه مرتكزاً على فلسفتهم الخصوصية والويل لمن يخالفهم...

اما هنا، فلا حقد، ولا تعصب ولا هوى، بل ان الجميع اخوة، ان هنا وجدت الانسانية حامي حماها العظيم الجامع لاحسن المبادىء الموجودة في كل الديانات ويعلمها وكانوا عليها متفقون!

وعليه فان انبياء اليهود والمسيحيين والاسلام الذين طلبوا هذا الاخاء يمدون ايديهم اليوم مصافحين هذه المبادىء الشريفة — مبادىء النبي عباس —.

ان فلسفة عباس بسيطة سهلة ولكنها كبيرة شاملة، تنطبق على طبائع البشر، وتكاد تفقد محاسنها الاوهام والتعصبات، تقولون ايضاً ان فلسفته غير شخصية لانه بناها على اغلاط الغير

فكثيراً ما تظهر لنا المسائل البسيطة باحسن المظاهر اذا عرف الاتيان بها في وقتها كما ان الافكار التى وجدت لغاية شريفة ولو كانت لا قيمة لها، ولكن يجب ان تعطى حقها من الاكرام والسلطة

اكبر فلسفته مبتكرة ظاهرة، وفى عصرنا هذا الذى يدهمه كل ما هو مطفي عقلي راجع الى ما اكتشفه العلم، رغماً عن ارتياح عقلنا الى الاكتشافات والاختراعات والعلوم على اختلافها، فالقلوب تنشد السلام المعزي..

فعباس ووالده من قبله قد اخذا على عاتقهما هذه المهمة الجليلة.

وبهذه المناسبة نقول ان عاملين كانا دائماً فرقان بين الشرق والغرب، فبينما نرى الغرب منهمكا بكشف اسرار الطبيعة والآلات الحربية لوانماء العلم بما يصل اليه من العلوم والاكتشافات، نرى الشرق مهبط الانبياء العظام، والمشترعين المبشرين بديانات تروح وتمتد وتملاء القلوب والنفوس تحت سماء زرقاء رائعة الاديم لا نهاية لها.

فالشرق والغرب اذاً متباريان، الاول تفوق بدياناته، والثاني بتفوق باختراعاته واكتشافاته وكلا الحالين ضروري لحياتنا الاجتماعية.

عباس مات فى حيفا، في فلسطين الارض المقدسة التي ظهر فيها الانبياء منذ اجيال، وقد مئات اليوم في الراحل دودها من جديد.

ونحن لسنا الوحيدين الذين نبكي الفقيد مفتخرين به بل ان هنالك، فى اوروبا واميركا، وفى كل العالم، المتعطش الى مثل البادىء السامية الاجتماعية الداعية الى الاخوة، — يبكون عباس —.

مات عباس بعد ان لاقى الامرين في عكا باستيل تركيا وكانت له سجناً مدة لا تقل من عشر سنوات وبغداد عاصمة العباسيين شهدت ايضاً سجنه وسجن والده، اما بلاد الفرس المهد القديم للفلسفة العذبة الالهية فقد نبذت اولادها

الا نرى في هذه الامور حكمة ربانية تختص بها الاراضي المقدسة التي كانت وستكون دوماً منبع الافكار السامية..

فالذي ترك بعده ماضي فخر ومجد، لم يمت الذي كتب وعلم مثل هذه المبادىء الشريفة قد اعلى مقام عشيرته بين الامم وانتقل الى السعادة المكلله بالخلود...

سلمون بوزاجلو

—

الفات نظر

بعد ما طبع باقى مقالة « نظرة بين امس واليوم والغد » ورد لنا كتاب من حضرة شكري افندى قطينه يطلب عدم نشرها. فنظراً لفوات الوقت وتغيب صاحب الجريدة لم يمكنا تلبية طلبه. وسننشر الكتاب بنصه فى العدد القادم انشاء الله

الفقيد العظيم

رثاء فقيد الامة والوطن صاحب الفضيلة ورب الثناء المرحوم عباس افندي عبد البهاء تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه

خطب الم له الفؤاد تفطرا — والدمع من كل العيون لقد جرى
خطب وها الاسلام عند وقوعه — لبست عليها حدادها ام القرى
او ما ترى الحرم الشريف يكاد من — زفراته الجمرات ان تتسعرا
وكذا الجبال الشامخات تدكدكت — والبرق يلمع والسحاب تناثرا
والطير في اوكارها نراحة — والام يندب اهله متحيرا
اسفي على بدر منير مشرق — قد فارق الدنيا وود في الثرى
اسفي على بحر تلاطم موجه — واليوم من بعد الصفاء تعكرا
يا عين جودي لا تضني بالبكا — ومن الاسى صبي عقيقاً احمرا
اسفاً وهل يجدي الحزن بكاءه — او كان يجدي لاستفضت الابحرا
يا دهر انك خائن ومخاتل — شلت يداك اخذت شهماً اكبرا
يا قبر كيف الفته واخذته — وجذبته وجعلته حشو الثرى
قد كان « ذو العينين » كهفاً للورى — بل كعبة وله يحج بلا مرا
ما مات من احيي شريعة جده — ولعله ويرانه قد اظهرا
الله اكبر انها لمصيبة — عظمى المت بالمدائن والقرى
لما اراد الله نقل فقيدنا — من وحشة الدنيا الى ما قدرا
امر العليم بان يعظم قدره — فاتى له الملك الكريم مبشرا
شكر الاله وبات قائم ليله — ومسبحاً ومهللا ومكبرا
لهفي على ﴿ العباس ﴾ وهو مدرج — عرضت منيته له فتصبرا
ملقى على وجه التراب تظنه — داوود في المحراب حين تسورا
قد فاتنا لولي عهد فاضل — وسمي طه والخليفة حيدرا
﴿ ومحمد ﴾ رب المكارم ذا ﴿ علي ﴾ — ركن الفصاحة والبلاغة في الورى
يا غافلا ان الحياة ذميمة — فانهض الى باب العلي مستغفرا
واعلم بان الله بالغ امره — والكل يفنى بل وتنفك العرى
صلى الاله على النبي وله — و﴿ الله ابهى ﴾ في الجمال وانورا

صادق المصري الايراني

حركة العصابات — اتصل بنا ان عصابة مسلحة سطت على جماعة من اهالي كفر قرع جنوبي كركورى فسلبوهم نقودهم وامتعتهم وملابسهم

وسطت عصابة مسلحة اخرى على جماعة من اهالي الكفرين، فسلبوهم حميرهم وامتعتهم ولاذوا بالفرار.

اما نحن فاننا نستغرب كيف ان ادارة الضبط في زمارين لا تهتم بامر هذه العصابات التي اعاثت في منطقتها فسادا دون ان تقبض على افرادها فتريح العباد والبلاد من شرها !...

الناصريون واليهود — روت « بالستين ويكلي » ان احد كبار ملاكي الاراضي في الناصرة جاء بعريضة عليها اكثر من ١٠٠ توقيع، يطلب فيها موقعوها من اليهود ان يأتوا ويحلوا بالقرب منهم، وان حامل العريضة صرح عن استعداده لتقدم بيوته لسكناهم دون اجرة.

وقد نقلت هذا الخبر احدى الرصيفات ناسبة اياه الى الاختلاق والكذب. وما نعلمه عن هذه المسالة ونسبتها الى الحقيقة او الاختلاق. انه منذ بضعة اسابيع قدم من الناصرة الوجيه المعروف بشاره افندي عزام الى حيفا، وطلب من احد الرصفاء مرافقته « الى اليهود » ليعرض عليهم المطلب الآنف الذكر . — وبين الرصيف وبشاره افندي صلة قرابة على ما نعلم — فذهب كلاهما معا الى اليهود، وعرضا عليهم اقتراحهم مبينين ان تبرع هذا الوجيه ليس حبا بسواد عيون اليهود، ولكن نظراً لما رآه في الاماكن التي يسكنها اليهود من التقدم والعمران، بالمقابلة مع الاماكن الاخرى التي لا يهود فيها حيث ينعق على ربوعها بوم التاخر والخراب:

هذا ما علمناه من مصدر وثق تماماً لا ريب في صحة روايته . وهو بعيد عن الاختلاق بعد النور عن الظلام...



مطبعة السلام